جـرة فخاريـة من نهايـة الدولـة الفاطميـة

دكتور / محمد سيف النصر أبو الفتوح
أستاذ مساعد ورئيس قسم الآثار
ووكيل كلية آداب قنـا
للدراسات العليا والبحوث.

دكتور: حجاجى ابراهيم محمد
استاذ مساعد الآثار بآداب
طنطا .

بمتحف الفن القبطى بالقاهرة جرة من الفخار ذات قيمة أثرية وتاريخية وذلك بما تشتمل عليه من كتابات اثرية باللغة القبطية، وذات مضمون حضارى مهم (سجل رقم ٩٠٧٦) فهى جرة من الفخار العادى الذى ما زال يستعمل حتى الآن فى تعبئة العسل الأسود والجبن وغيرة من انتاج صعيد مصر، ولا زالت الجره ممتلئة بعبوتها حتى الان حيث اغلقت فوهتها باناء صغير محدب من الفخار وضع مقلوبا فوق الفوهة وثبت حوافها بمونة من الملاط والتبن وظلت متماسكة حتى اليوم ٠

يبلغ ارتفاع الجرة والغطاء ٥١,٥ سم، كما يبلغ محيطها فى أعرض جزء منها اعلى منطقة الارتكاز ٩٧,٥ سم، وبدنها كشرى كما هى عادة الجرار تعلوه رقبة اسطوانية قصيرة ارتفاعها ٩ سم وقطر فوهتها ٨ سم، وبقيت لها يد واحدة دائرية تصل ما بين البدن والرقبة، وفقدت الاخرى والتى كانت تقابلها فى الناحية الاخرى، ويوجد شرخ بمنتصف بدن الجرة، وقد سجل على الجزء العلوى من بدنها النص الاثرى التاريخى الذى سجلة الشقيقان **باسيلى وبوساب** بالمداد الأسود(١) باللغة القبطية (لوحة ١ ، ٢) ٠

النص:

(1)

Πκοϫϵ Να Ναν ανοκ ππαπ[α] βαcιλε
ⲉⲉ ν Πacον Πγιακ

(2)

Πακιρε Ν̄cyρρε ⲉ̄ⲉ Πⲉⲉ ακαριος Πππαπ
ιωcΗϥ Ν̄ρⲉⲉϫαλ ⲉⲉαραϫε

(3)

ϩⲉ̄ Πϫωcy Ν̄cy ⲉⲉιν: Εαπϫϩαν ⲉⲉ Πιψον
Παρο Πν Πcⲉⲉ cyαγε

(4)

ⲉⲉονΝαχος ϩⲉⲉ ⲉⲉι ⲉⲉσπαcϫΗριον Ν̄ϫ[ε]
απα Ιω̄ϩ ⲉⲉ Πγαη

(5)

Ν̄cycⲉⲉοϫ εϫcywπε Ν̄ⲉⲉ ⲉⲉ α ν ϩαⲉⲉΗπ

(6)

ϩν ΝΚοϫι Νϩοοϫ ϵϫcοβκ Ν̄ϫαπκααϫ:
απκοϫι cyΗⲉⲉ ν̄cϫΝοβε

(7)

ϵϫεΠιcyαλ Πε ϵιϵϩοϫν α νκαϥ
ⲉⲉ Πε ϫΝα ει ⲉⲉ Ν̄π coo ν:

(8)

Πεc cyΠε ϑ̄Νραϥ ϫοοϫ ϵϫϵ ιβ̄
Ν̄ϩΗϫ̄ Πε οϫοι Πε ϮϮ woβ̄

(9)
ⲣⲉ ⲟⲩⲃⲱⲃⲱⲛ ⲥ̄ⲧⲁⲉⲭⲱⲣⲁ ⲛ̄ⲕⲏ ⲉⲓ ⲉ
ⲛ̄ⲥⲟⲟⲩ ⲧⲉ ⲧⲡⲟⲗⲓⲥ ⲥⲓⲟⲟⲩⲧ

(10)
ⲉⲓⲛ ⲟⲩⲃⲓⲛⲟⲩⲛⲥ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛ̀ⲥⲟⲩⲥⲓⲁ̀ ⲉⲧⲏⲏⲩ
ⲟⲩⲱ ⲡⲁⲩⲧⲟⲣⲧⲣ ⲥⲓⲃⲟⲗ ⲥⲛ̄

(11)
ⲁⲗⲁⲁⲣⲁⲡ ⲉⲓⲛ ⲣⲱⲉⲓ ⲛ̀ⲧⲁⲩⲉ
ⲣⲁⲧⲣⲓⲟⲥ ⲉⲥⲟⲩⲛ ⲉ ⲛⲟⲩⲉⲣⲏⲩ

(12)
ⲡⲟ[ⲥ]ⲃⲏⲑⲓⲛ ⲉⲣⲟⲛ ⲁⲩⲱ ⲧⲉⲛ [ⲡⲓ]
ⲥⲧⲉⲩⲉ ⲉ ⲧⲡⲓⲥⲧⲓ [ⲥ].

(13)
ⲛ̄ⲧⲁⲁⲩⲕⲁⲁⲥ ⲉⲥⲣⲁⲓ ⲥⲛ̄ ⲛⲉⲝⲓⲁ

(14)
ⲥⲧⲉⲓ ⲡⲧⲛⲓⲏ ⲛ̀ⲉⲡⲓⲥⲕⲟⲡⲟⲥ

(15)
ⲛ̀ⲧⲉ ⲧⲁⲡⲉ: ⲡⲓⲱ[ⲧ] ⲉⲓⲛ

(16)
ⲡⲁⲩⲏⲣⲉ ⲉⲓⲛ ⲡⲉ ⲡⲛ̀ⲁ ⲉ ⲧⲟⲩⲛ

(17)
ⲟⲩⲉⲓⲛ ⲛⲟⲩⲧⲉ ⲛ̄ⲟⲩⲥⲱⲧ:

(18)

Πεοογ Nαϥ αλλΗΝ.

2ΗϫϫαϫΗ

وترجمته كالاتى :

١) يا اللهارحمنا انا الكاهن (١٠) باسيلى واخى الشماس (١١)

٢) باكيرا (١٢) أولاد المرحوم (١٣) يوساب (١٤) الكاهن من أهل تـــــل المراغـــة. (١٥)

٣) فى اقليم اخميم ، جئنا وتركنا للأخ **بارو** (كذا)
٤) الراهب فى دير **انبا يوحنا**(١٦) فى الجبل .
٥) وبركاته تكون معنا أمين .
٦) فى الايام القليلة القاحطة التى قضيناها قليل من البخور(١٧)
٧) الذى هو المر(١٨) ونحن تركناه للذين سيأتوا بعدنا .
٨) ووزنة ٩ أرباع(١٩) أى ملئ ١٢ جرة فى بابه(٢٠) ٨٧٢ شهداء(٢١)
٩) (وصارت) مجاعة فى كورة مصر وبالاكثر مدينة أسيوط .
١٠) مع ظلم(٢٢) السلطات الحاكمة حيث الاضطراب بواسطة
١١) الأعراب وبين الناس الذين صارو متوحشين مع بعضهم .
١٢) يا الله أعنا ونحن نؤمن بالامانة .
١٣) التى وضعت فى مجمع نيقية (٢٣) .
١٤) بواسطة الـ ٣١٨ أسقفا (٢٤) .
١٥) وباسم الآب و
١٦) الأبن والروح القدس
١٧) اله واحد (٢٥)
١٨) المجد له أمين .

ومن تفحصنا للنص السابق نستطيع أن نخرج **بالاستنتاجات التالية :**
كان الشقيقان **باسيلى وباكيرا** من رجال الكنيسة كما كان ابوهما ايضا، وقد آلى الشقيقان على نفسيهما ان يتجشما مشاق السفر ومجابهة مخاطر انعدام الامن فى الطريق من الاعراب واللصوص فى سبيل الوفاء بنذورها

وتقديم قربانهما فى دير **انبا يوحنا** بجبل أسيوط، قاطعين قرابة مائة كيلو متر ما بين المراغة وأسيوط.

وقد كان امامهما أحد خيارين أما ان يركبا الطريق البرى أوأن يركبا مركبا شراعيا فى النيل حتى أسيوط، ولما كان ركوب الطريق البرى يستلزم ان يكونا قافلة تحملهما وتحمل نذرهما الذى وضعاه فى اثنتى عشرة جرة من الفخر، فانه من المرجح انهما اختارا ركوب نهر النيل اذ انه ربما كان أكثر امنا من الطريق البرى، وبلغت انتباهنا ان هذا النوع من البخور الغالى الثمن وهو المر الوارد من الصومال أو أثيوبيا قد وضعه الشقيقان فى جرار من الفخار رغم انه غالبا ما كان يرد فى قرب من جلود الحيوانات.

ويبدو أن الشقيقين كانا على درجة من الثراء تمكنهما من تقديم ما يزيد عن ثلث أردب من بخور المر رغم ارتفاع تكلفة استيراده، ورغم ظروف القحط والاضطراب التى عانى منها أهل مصر فى تلك الآونة.

ويتفق هذا النص الهام مع روح العصر الفاطمى ويمثله اصدق تمثيل فرغم ما مر بمصر ــ قرب نهاية العصر ــ من احداث فقد ظل الثراء والفخامة سمته الأساسية رغم كل الظروف. وهكذا قدمت لنا هذه الجره شهادة حية صادقة على لحظات ما قبل اختضار الدولة الفاطمية.

وسجل النص انطباع رجل عادى عن مرارة الاحداث وانعكاسها على الناس من منتصف القرن السادس الهجرى/ الثانى عشر الميلادى حيث بلغت أوجها.

ورغم مرارة هذه الاحداث الا انها لم تكن وليدة ساعتها فان الربع الثانى من القرن السادس الهجرى/ الثانى عشر الميلادى شهد منها ما

يمثل طعنات اصابت جسد الدولة أصابات خطيرة انتهت باحتضارها وقد بدأت هذه الأحداث باستباحة دماء خلفاء الدولة الفاطمية، فقتل الآمر بأحكام الله بأيدى النزارية وتولى بعده **الحافظ** مع بداية ٥٢٥ هـ/ ١١٣١ م(٢٦) وصار **الحافظ** العوبة فى أيدى الجند، (٢٧) ونشبت الصراعات بين فرق الجند وأشتد الخلاف بين ابناء البيت الفاطمى، (٢٨) وعانى أبناء مصر من جراء ذلك الكثير، وكان لأهلى الصعيد نصيب كبير من هذه المعاناه فقد شارك الجند السودان ـ الذين كانوا يتمركزون فى قوص ـ فى هذا الصراع(٢٩) عام ٥٢٨ هـ/ ١١٣٤ م وهزموا وعادوا قارين الى الصعيد فانتشرت الفوضى وعانى الناس من السلب والنهب من الجند وغيرهم.

وزادت معاناة أهل الصعيد فى ولاية الوزير **بهرام** الارمنى النصرانى الذى ولى اخاه على الصعيد كله يحكمه من قوص(٣٠)، وكان ظالما غشوما استباح الاموال وظلم الناس وأشتد عليهم وعظم بلائه عليهم(٣١).

وظلت معاناة أهل الصعيد من الظلم حتى أستقدم الخليفة الوزير **رضوان بن ولخش** فطارد **بهرام** بجيشة حتى قوص، حيث عمت الفوضى وقبض على **بهرام** وقتل العامه اخاه حاكم قوص ونهبوا دياره وممتلكاته ومثلوا بجثته انتقاما لظلمة وذلك عام ٥٣١ هـ/١١٣٧ م(٣٢).

واستمر تصاعد هذه الاحداث بمقتل الخليفة الظافر بالله **ابى المنصور اسماعيل** فى المحرم سنة ٥٤٩ هـ/١١٥٤ م وكان وزيره **عباس** هوالذى دبر لقتله، كما قتل اخويه بتهمة قتله ليتخلص منهما(٣٣)، وولى ابنه الطفل

ذا السنوات الخمس ولقبه بالفائز بنصر الله **ابى القاسم عيسى** (٣٤) وتفرد الوزير بالسلطة، والحقيقة انه لم يكن للفائز من الخلافة اكثر مما كان لابيه الظافر فكلاهما لم يكن له منها الا مجرد الاسم فقط (٣٥).

ولم تستقر الأمور للوزير **عباس** كما دبر حيث انكشفت مؤامرة قتله للخليفة، فهرب ومعه ابنه الى الشام وتولى أمر البلاد والى منية ابن خصيب الوزير الأرمنى الصالح طلائع بن رزيك فى ربيع الأول من نفس العام (٥٤٩ هـ/ ١١٥٤ م (٣٦)).

وقد سادت مصر منذ تولى طلائع موجه من العنف والطغيان وعدم الاستقرار، حيث أخذ جنده فى نهب بيوت كبار رجال الدولة وقتلهم للتخلص منهم ضمانا لعدم مناوئة أى منهم له فى السلطة (٣٧)، كما أنه كان شرها للمال حريصا على جمعة بكل الوسائل ومما زاد فى ظلم أهل الصعيد وغيرهم من الاقاليم ما لجأ اليه الصالح من بيع الولايات للأمراء مقابل اموال طائلة وجعل مدة الولاية لا تزيد عن ستة أشهر فاجتهد الولاة فى تحصيل أكبر قدر من الأموال فى مدة قصيرة وبكل الوسائل فأثقلوا على الناس، كما أضر بهم كثرة تردد الولاة عليهم اضرارا شديدا (٣٨).

وهكذا يتضح لنا ان فى تاريخ الدول والشعب لحظات تتنامى عندها الاحداث حتى تصل الى قمة التصاعد الدرامى حيث تتبلور فيها الأرهاصات مع تصاعد الاحداث فتنحل بعدها عقدة تاريخ الدولة وتنكشف ساعتئذ منطقية انهيار صرحها الضخم وتهويه الذى يلى ذلك، كما تقدم بالتالى مبرر ميلاد دولة اخرى وانبعاثها على اشلائها ويعتقد من لم يتفهم هذه اللحظات انه انهيار فجائى.

وقل أن تجد تسجيلا تلقائيا لمثل هذه اللحظات وانعكاساتهـــا وظواهرها وقد نجد تسجيلا لبعض هذه اللحظات عند مؤرخين محترفيـــن ولكنها غالبا لا تكون محايدة ·

وهكذا قدم لنا الأثر موضوع البحث تسجيلا تلقائيا لواحدة من هـــذه اللحظات النادرة التى تمثل تبلور بعض ارهاصات النهاية فى عمر الدولـــة الفاطمية ذات التاريخ والأمجاد والتى أمتد سلطانها ونفوذها السياســى والدينى ليشمل المغرب العربى ومصر والشام وجزيرة العرب شمالها وجنوبها ويهدد الخلافة العباسية فى بغداد عاصمتها ، وتمتد دعوتها ونفوذهـــا الى شـــرقا الى ما بعد الهنـــد ·

وقد حفظ لنا هذا الاثر رغم بساطته الفنية والتقنية تسجيلا باللغـــة القبطية القديمة لبعض الوقائع التى أثرت تأثيرا فعالا وشاركت فى ســـقـــوط الدولة الفاطميـــة ·

ومما تجدر الاشارة اليه أنه اذا كانت الجرة موضوع البحث قد تميـــزت وتفردت بأن حفظت لنا هذا النص التاريخى الهام ، فان الجرار فى مصـــر تكاد تكون متشابهة تماما بنفس الشكل وطريقة الصناعة بل انها تصنع منـــذ الاف السنين فى نفس المنطقة التى تميزت بتكوين خاص لطينتها حيث يقتصـر وجودها على محافظة قنا وخاصة بلدة البلاص، حتى صار اسم هذه البلـــدة علما على الجرار وصارت تسمية بلاص مرادفة لتسمية جرة ·

وربما كانت الجرار من أقدم اشكال الفخار التى صنعها المصريـــون القدماء باستخدام العجلة (الدولاب) ويذكر PETREY بترى ان الجرار قد صنعت فى الاسرة الأولى فى مصر بواسطة العجلة (الدولاب) (٣٩) .

ومن الواضح أن الشكل العام للجرار يكاد يكون ثابتا على مـــدى التاريخ فالبدن كمثرى تركب عليه رقبة أسطوانية قصيره والقاعدة مقعرة .

وكان استخدام الجرار لاغراض متعددة ، ويحتفظ المتحف المصـرى بالقاهرة بجرتين (٤٠) متشابهتين للجره موضوع البحث (لوحة رقم٦ ، ٧) ربما كانتـا تستخدمان فى تعتيـق النبيـذ .

كما يحتفظ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة بجرة (٤١) مشابهة للجـره موضوع البحث (لوحة رقم٨) ولكنها أقل منها حجما حيث يبلغ ارتفاعهـا ٣٠ سم وقطر فوهتها ٨ سم وقد عثرت عليها البعثة الانجليزية فى حفائرها بقصر ابريم لموسم عام١٩٧٨ م وهى تخلو تماما من أى نوع من الزخـــارف أو الكتـابات .

طريقـة الصناعـة :

ولا تزال تصنع الجرار فى نفس الموقع بمحافظة قنا حتى الآن وبـدات المواصفات دون تغيير ، وتحتوى طينة هذه الجرار على القليل جدا مـــن المواد العضوية ومقدار كبير نسبيا من كربونات الكالسيوم ، حيث يكون لونـه رماديا ضاربا الى البنى عندما يكون مبتلا ، ويكون رمادى اللون عند جفافه ، فاذا احرق أصبح لونه رماديا أيضا فهو طين جيرى ، وتكتسب الجرار اللون الاميل الـى البياض بتمليس سطحها بيد مبلله بطينة أكثر لزوجة تحســـن شكلها كما تقلل من قابليتها لنفاذ السوائل وذلك بملء مسامها برقائـــق ناعمة من الطين (٤٢) .

وتكون الجرار أحيانا ذات لون سنجابى أو برتقالى ضارب الـــى

الخضرة (٤٣) ومرجع ذلك الى احتواء الطين على نسبة عالية من كربونات الكالسيوم وهو النوع الوحيد من الطين الذى يكتسب هذه الالوان فاذا سخن تسخينا شديد كان لونها رماديا ضاربا الى الخضرة فاذا ما كان الحرق هينا غالبا ما يكون لونه ضاربا الى الحمرة على عكس ما يحدث لكثير من أنواع الطين وهو ما يميز الطين فى منطقة البلاص (٤٤) .

وتنتج الجرر الآن بأحجام مختلفة وغالبا ما تستخدم لتعبئة العسل الأسود الذى تشتهر محافظة قنا بانتاجه فأكبرها حجما يتسع لقنطار من العسل وهى ما يطلق عليها اسم هنجارى، ثم حجم أقل وهو الثلثان أى ثلثا القنطار، وحجم النصف أى نصف قنطار ثم حجم الثالث أى ثلث قنطار عسل، ثم الحجم الاصغر ويطلق عليه الصناع اسم منشل، وربما كانت هذه التسمية راجعة الى استخدامه أصلا فى انتشال الماء من مصادرة (لوحه رقم ٩) والجرة موضوع البحث من نوع المنشل .

(١) كتب النص بالمداد الأسود الذى كان من المعتاد أنه يتكون من النساج (الكربون) كمادة لونية سوداء والصمغ كمادة لاصقة والسكر كمادة لامعة والصبار لحفظة من الحشرات.

حجاجى ابراهيم محمد : اصباغ مصر واحبارها عبر العصور ـ مطبعة سعيد رأفت ١٩٨٤ م ص

كاهن 2- ⲡⲣⲁⲣⲁ = ⲡⲁⲣⲁ = ⲡⲁⲣⲁⲥ

أخ 3- ϣⲁⲛ = ⲛⲥⲁⲛ

جبل 4- ϫⲁⲏ

مكيال (عبوه) 5- ⲍⲏϫⲥ = ⲗⲟⲧⲥ = ⲗⲁϫⲥ

سلطة

6- ⲉⲝⲟⲩⲥⲓⲁ = ⲉⲝⲟⲩⲥⲓⲁ

يؤمن

7- [ⲡⲓ]ⲥⲧⲉⲩⲉ

8- ⲡϫⲛⲓⲏ = ϫⲓⲏ ٣١٨

9- ⲉϫⲟⲩⲛ = ⲉϫⲟⲩⲁⲃ

قدس ـ مقدس

(١٠) الكاهن : يخدم الشعائر الدينية المسيحية (القداس الالهـــى) فى الصلوات الكنيســية .

(١١) الشماس: وهو من رجال الدين المسيحى وهو الذى يساعد الكاهن اثناء القداس الالهى ، وهوأدنى درجه فى الكهنوت لأن درجـــة بابـا هى أعلى وأسمى درجات الكهنوت(شماس ـ رئيس شمامسه ـ قس ـ قمص ـ اسقف ـ مطران ـ بابا) .

(١٢) أبو قيـر .

(١٣) مكاريـوس .

(١٤) يوســف.

(١٥) المرّاغة : كانت قديما ضمن اقليم اخميم وهى الآن مركز يقع شـــمال محافظة سوهاج مباشرة .

(١٦) دير **أنبايوحنا** (يؤنس) أو القديس **أبو يحنس** وسمى بدير العظـام أو دير السبعة جبال وسمى دير هرقل ودير البغـل ويقع على جبل درنكة باسيوط، ولا يوجد من بقاياه الا اطلال كنيسة قديمة رسـم **سوموز كلارك**(S.CLARK) لها رسما تخطيطيا سنه١٩٠٢

راجع : د. **رؤف حبيب**: تاريخ الرهبنه والديرية فى مصر وأثارهمـــا

الانسانية على العالم طبعة مكتبة المحبه ص ١٦٥ .

أنظـر أيضـا :

- C.CWALTERS: MONASTIC ARCHAEOLOGY IN EGYPT. ENGLAND 1974,P.92 .
- S. CLARK/ CHRISTIAN ANTIOUITIES IN THE NILE VALLEY,OXFORD.1921 .

(١٧) للبخور أهمية خاصة فى اقامة الطقوس الكنيسة وقد وردت بالعهد القديم آيات كثيرة متنوعه عن استخدام البخور فى العبادة، كما نجد آيات كثيرة تشير الى انتشار البخور واستمرار تقديمة فى العهد الجديد، وكان المر من أهم مكونات البخور وهو مثل اللادن والكندر (لبان الدكر) وهو راتنج صمغى ذكى الرائحة يستخرج من أنواع شتى من الاشجار ويوجد على شكل كتل حمراء ضاربة الى الصفرة مكونة قطرات متجمعة : **القس جورجيوس بشارة** البخور فى طقس الكنيسة ص ٤٩ ـ ٦٩ .

(١٨) كان المر يستخدم فى الطقوس الدينيه والتحنيط فى مصر الفروعنية وكان يجلب من بلاد بونت(الصومال والحبشه واليمن) .

كمال صدقى : قاموس المصطلحات الاثريه ص ٢٦٢ .

(١٩) الربع : مكيال وهو الصاع الذى يمثل جزء من اربع وعشرين جزءا من الاردب وهو يساوى نصف كيلة أوأربعة أقداح .

محمود الفلكى : رسالة فى المقاييس ص ١٣ .

ويمكن استنباط حجم عبوة الجره من ذلك(كل جره تأخذ عبوه

قدرها ٣ قدح) .

(٢٠) بابه (٢٨ سبتمبر ـ ٢٧ أكتوبر) وهو الشهر الثانى من شهور السنة المصريه (توت ـ بابه ـ هاتور ـ كيهك ـ طوبه ـ أمشير ـ برمهات ـ برموده ـ بشنس ـ بؤونه ـ أبيب ـ مسرى) .

(٢١) ٨٧٢ شهداء = ١١٥٦ ميلاديه (٢٨٤ + ٨٧٢)

= ٥٥٠ هـ / ٥٥١ هـ طبقا للقانون .

$$م = \frac{٣٢ هـ}{٣٣} + ٦٢٢$$

(٢٢) اضطهاد .

(٢٣) مجمع نيقيه : هو المجمع المسكونى الذى أنعقد فى ٩ هاتور عام ٣٢٥ هـ (٤١ شهداء) بدعوة من الامبراطور قسطنطين وكان منهم رؤساء الأربعة كراسى لظهور بدعة **أريوس** القس الاسكندرى وقد حضره الثلثمائة وثمانية عشر أسقفا بمدينة نقيه بتركيا .

الانبا بطرس الجميل وآخرين : كتب السنكسار جـ ١ ص ١٣١ ، ١٣٢ المطبعة المصرية الاهليه الحديثه ، القاهرة .

ابراهيم خليل أحمد (القس **ابراهيم خليل فيلبس** الغفران بين الاسلام والمسيحية ص ٣٣ ـ دار المنار ١٩٨٩ .

(٢٤) **الأسقف**: كلمة معربة عن اليونانيه ، وكان الاسقف هو الذى يتولى الاشراف على المدارس المسيحيه كما كان يشترك فى اعمال الحكومة فلم تكن تصدر أى قرار دون الرجوع اليه ، وقد ظل الأسقف فى العصر الاسلامى يشغل وظيفة نائب البطرك عند النصارى .

د. **حسن الباشا**: الفنون الاسلامية والوظائف على الاثار الاسلامية

جزء ١ ، ص٨٦ دار النهضة العربيـة ·

(٢٥) لاهـوت·

(٢٦) ابن ميسر : اخبار مصر جـ٢ ، ص٧٣ ·

(٢٧) ابن تغرى بردى (**جمال الدين ابو المحاسن**) ·

: النجوم الزاهره فى ملوك مصر والقاهره ، جـ ٥ ، ص٢٣٩ ·

(٢٨) المقريزى : اتعاظ الحنفا جـ٣ ، ص١٤٩ ·

(٢٩) المصدر نفسه ص ١٥٠ ·

(٣٠) المصدر نفسه ص١٥٧ ·

(٣١) المصدر نفسه ص ١٥٩ ·

(٣٢) ابن ميسر : اخبار مصـر جـ٢ ، ص ٨٠ ·

(٣٣) ابو المحاسن : النجوم جـ٥ ، ص٣٠٩ ـ٣١٣ ·

(٣٤) السيوطى (**جلال الدين عبد الرحمن**) : حسن المحاضرة فـى اخبار مصر والقاهره جـ١ ، ص١٨، ١٩، ١٢٩٩ هـ·

(٣٥) ابو المحاسن: النجوم جـ٥ ، ص٣١٨ ·

(٣٦) المصدر نفسـه ص٣٠٩ ·

(٣٧) ابن الاثير (**عز الدين الشيبانى**) : مجلد ١١، دار صادر بيروت ص١٩٤ ·

(٣٨) ابو المحاسن : المصدر السبق ص٣٠٩ ·

(٣٩) لوكاس(**الفريد**) المواد والصنعات عند قدماء المصريين ترجمـة د· **زكى اسكندر ومحمد زكريا غنيم** ص٥٩٧، ط٣ (١٩٤٥) ، القاهرة ·

(٤٠) احدهما تحت رقم J.95424 ارتفاعها ٦٦ سم وقطر فوهتها ١٣ سم والاخرى تحت رقم J.95425 ارتفاعها ٤٧ سم وقطر فوهتها ١٣ سم أيضا ، عثر عليهما فى مقبرة **يويا** وزوجته **تويا** بوادى الملوك بالاقصر سنة ١٩٠٥ وهما من الاسرة ١٨ (دولة حديثة) .

(٤١) سجل رقم ٢٥٦٧٩ وردت الى المتحف الاسلامى بتاريخ ٨١/٩/٢٦

(٤٢) لوكاس: المرجع السابق ص ٥٨٧ .

(٤٣) علام محمد علام : علم الخزف ص ٤ ، ٥ ، الالف كتاب، رقم ٦٥١ القاهره .

(٣٤) المرجع نفسه ص ٦ .

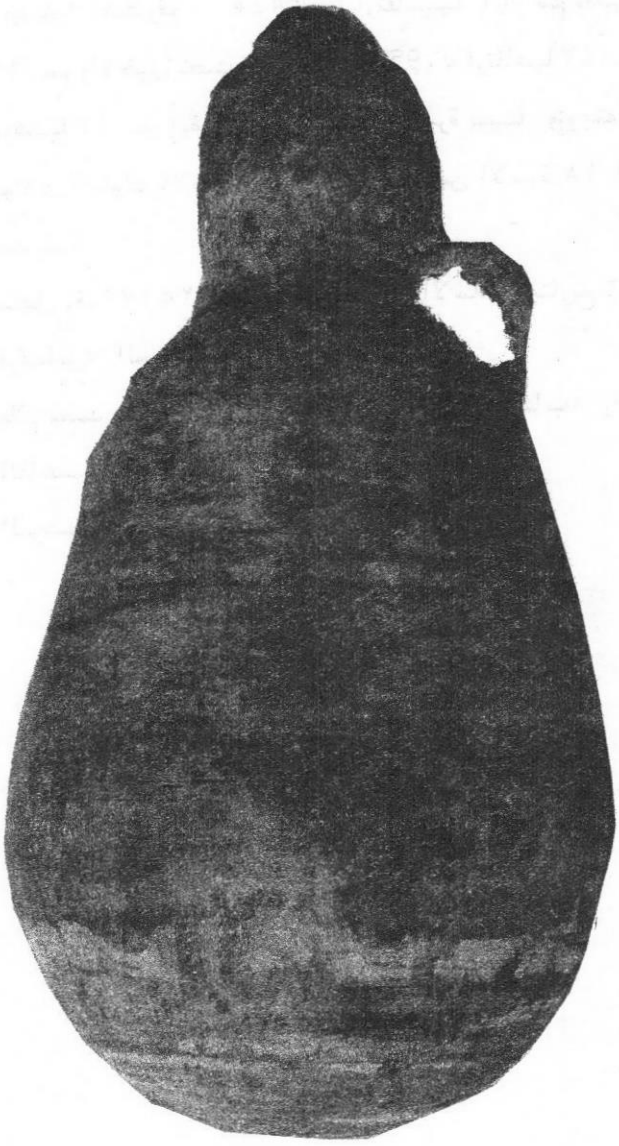

لوحة رقم (١)

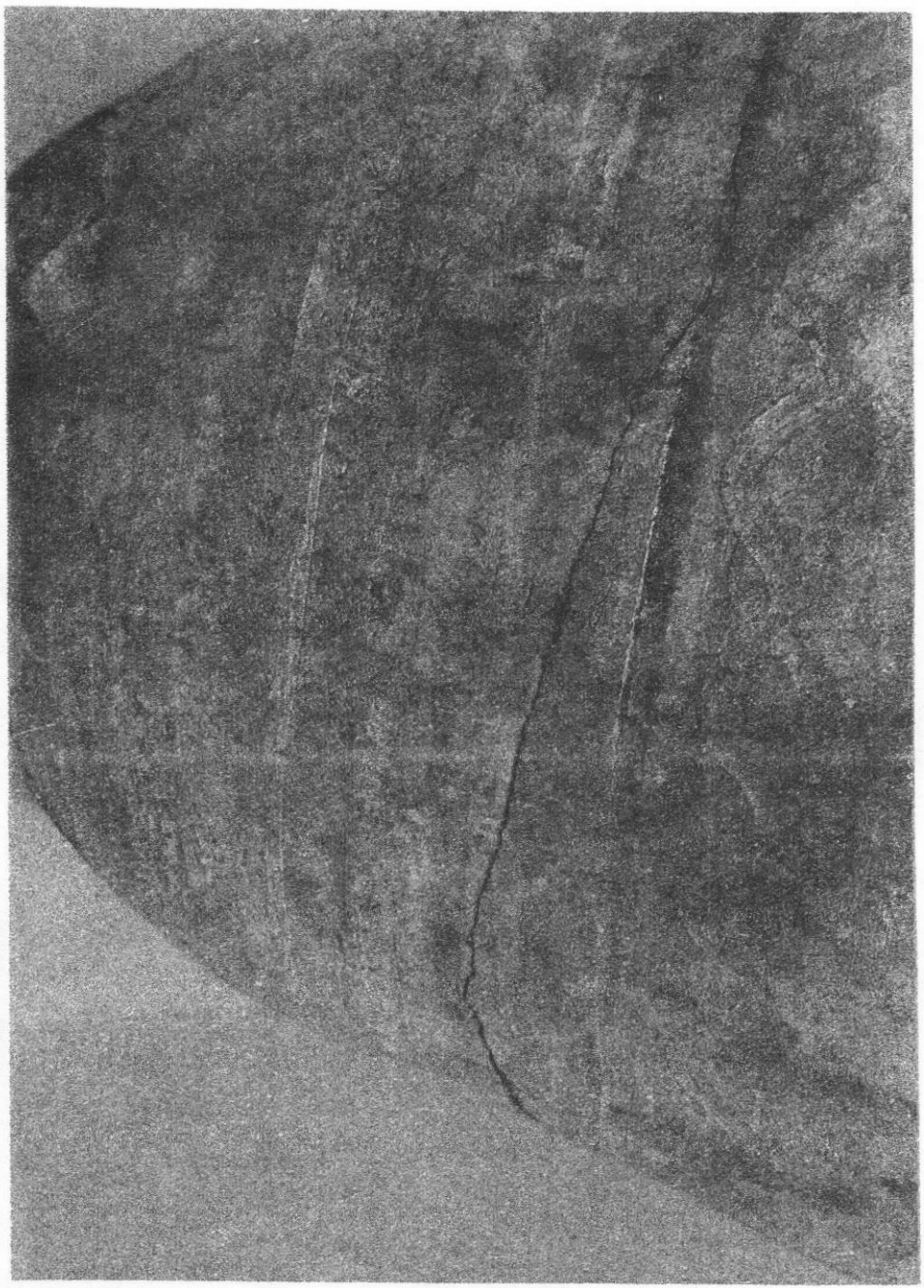

لوحة رقم (٢)

لوحـة رقم (٦)

لوحـــة رقم (٣)

لوحة رقم (٤)

لوحة رقم (٥)